الأمم المتحدة

S



مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/1999/1266
20 December 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

رسالة مؤرخة ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أبعث إليكم التقرير المرفق عن تواجد الأمن الدولي في كوسوفو ويغطي الفترة من ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

201299 201299 99-39884

../..

المرفق

التقرير الشهري إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة التي يغطيها التقرير (٢٧ تشرين الأول/أكتوبر - ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر)، واصلت القوات التابعة لقوة كوسوفو انتشارها على مسرح العمليات. وفي نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، كان هناك نحو ٠٠٠ ٤٨ جندي في مواقعهم.

٢ - وأكملت الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وأوكرانيا، والمغرب جميع عمليات انتشارها خلال الفترة. وتستمر إعاقة الانتشار الروسي في مدينة اوراهوفاتش، بالرغم من إزالة حواجز الطرق في جميع أنحاء المدينة (انظر الفقرة ٦ أدناه). ويجري حاليا بذل جهود من أجل الحل الكامل للمشكلة.

الأمن

٣ - استمر المستوى الكلي للعنف داخل الإقليم في الهبوط، بالرغم من أنه تزايد مرة أخرى قرب نهاية الفترة التي يغطيها التقرير. وقد تزايدت كثافة العنف الذي تحركه دوافع إثنية، كما ظهر ذلك في الهجوم بالقنابل على جسر للسكة الحديد في كوسوفوسكا متروفيكا في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، والهجوم بمدافع الهاون في مدينة باسيان في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، والهجوم على الكنيسة الأرثوذكسية في غوميا زاكوت وإحراقها عمدا في ٨ تشرين الثانـي/نوفمبر. واستمرت أيضا الهجمات على الممتلكات وإحراقها عمدا، ولا سيما المنازل المملوكة للصرب. ولا تزال الحالة الأمنية لمختلف الأقليات الإثنية في كوسوفو هشة، ولا تزال حماية الأقليات إحدى الأولويات العليا لقوة كوسوفو. وتتواجد القوات التابعة لقوة كوسوفو بصفة دائمة في المدن والقرى والأحياء الصربية وحتى في منازل الأفراد. وتنظم مراكز تفتيش ودوريات في المناطق الرئيسية لتوفير الأمن وبث الإحساس بالثقة في المجتمع.

٤ - ووقعت أعمال ترهيب عديدة ضد القوات التابعة لقوة كوسوفو خلال الفترة التي يغطيها التقرير، بالرغم من أنها كانت غير فعالة إلى حد كبير وبدا أنها جاءت كنتيجة لتصرفات جماعات صغيرة من الأفراد تعمل بصورة مستقلة.

٥ - وفي ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، أُطلقت النار على دورية للشرطة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بالقرب من الحدود مع كوسوفو من جانب مركز للحدود تابع للشرطة الخاصة الصربية يقع داخل المنطقة الآمنة البرية بالقرب من قرية بريبولاتش في كوسوفو. وفي وقت لاحق من نفس اليوم، وفي نفس المنطقة، اصطدمت مركبة تابعة للشرطة اليوغوسلافية بلغم وضع على الطريق. وقُتل شخصان وجرح اثنان آخران. وبالرغم من عدم وجود أي دلائل على أن هذه الهجمات قد جاءت من جانب كوسوفو، فإن القوات التابعة لقوة كوسوفو كثفت أنشطة دورياتها المعتادة في منطقة الحدود في جهد لزيادة إقرار الاستقرار والأمن.

٦ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، وفي أعقاب مفاوضات ناجحة بدأها وأشرف عليها قائد قوة كوسوفو، تمت إزالة حواجز الطرق المحيطة بأوراهوفاتش في منطقة الكتيبة الجنوبية المتعددة الجنسيات. ومع ذلك استمرت إعاقة انتشار القوات الروسية في المنطقة.

٧ - وتواصل قوة كوسوفو العمل بصورة وثيقة مع مركز تنسيق إزالة الألغام التابع للأمم المتحدة والمنظمات الأخرى لإزالة الألغام في كوسوفو، وأدت زيادة جهودها في مجال التدريب على التوعية بمخاطر الألغام إلى قلة حوادث الألغام. واستمر تركيز قوة كوسوفو على إزالة التهديد الذي تمثله وحدات القنابل العنقودية وعلى تطهير المواقع عبر الحدود. واستمر الكشف عن المخابئ المتبقية للأسلحة ومصادرتها في جميع أنحاء منطقة العمليات. وبدأت قوة كوسوفو تدمير الأسلحة المصادرة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر.

تعاون الأطراف وامتثالها

٨ - خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ظل فيلق حماية كوسوفو المؤقت، الذي نشأ في ٢١ أيلول/سبتمبر، ملتزما إلى حد كبير بـ "التعهد بتجريد جيش تحرير كوسوفو من السلاح وتحويله". واستكمل فيلق حماية كوسوفو، الذي سيكون هيئة مدنية متعددة الأعراق لحالات الطوارئ، بدون دور في إنفاذ القوانين، مرحلته الانتقالية ومدتها ٦٠ يوما في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر. ولا يزال يضم عضوا رسميا واحدا فقط، هو القائد المرشح، السيد شيخو. وبدأت المرحلة النهائية لإجراءات اختيار أعضاء فيلق حماية كوسوفو في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر. وبالرغم من أن عددا صغيرا من الأقليات قد تقدمت بطلبات، فإنه لا توجد حتى الآن طلبات صربية للانضمام إلى فيلق حماية كوسوفو.

٩ - وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، انتهى قائد قوة كوسوفو من وضع تعليمات الامتثال لفيلق حماية كوسوفو المؤقت وبعث بهذه التعليمات إلى قائده. وتغطي هذه التعليمات إصدار بطاقات الإذن بحمل السلاح إلى عدد محدود من أفراد فيلق حماية كوسوفو، وتصف كيفية استخدام بطاقات حمل السلاح، وبطاقات الهوية، والأزياء الرسمية، والشارات والمركبات.

١٠ - وتواصل قوات الأمن الصربية الامتثال لبنود الاتفاق التقني العسكري وتبقى متعاونة بصفة عامة في معاملاتها مع قوة كوسوفو. وتعمل وحدات الجيش اليوغوسلافي في جنوب يوغوسلافيا بالقرب من المنطقة الآمنة البرية، ولكن اعتبر هذا من قبيل التدريب الموسمي المعتاد، والذي سينتهي بقدوم الشتاء.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - تواصل قوة كوسوفو تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء كوسوفو يوميا، مع التركيز على النقل، وتوزيع الأغذية، وحماية وحراسة اللاجئين والمشردين داخليا. وزادت قوة كوسوفو من تقديم دعمها إلى بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو وإلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بغية التعجيل بتسليم مواد الإيواء إلى المخازن الإقليمية.

١٢ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، بلغ عدد أفراد قوة الشرطة التابعة للبعثة ٨٠٩ ١ أشخاص. وجرى نقل المسؤولية عن عمليات الأمن العام من قوة كوسوفو إلى الشرطة التابعة للبعثة في بريشتينا وبرزرن ومتروفيكا، بالرغم من أن قوة كوسوفو لا تزال تقدم قوات للدوريات المشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل القوات التابعة لقوة كوسوفو القيام بدوريات في جميع المناطق الحضرية الرئيسية وفي الريف بغية ردع الجريمة وبث الإحساس بالأمن الشخصي في السكان. وتقدم قوة كوسوفو أيضا الدعم اليومي إلى مدرسة شرطة كوسوفو، التي يتلقى خريجوها الأوائل حاليا تدريبا أثناء العمل مع الشرطة التابعة للبعثة.

١٣ - وتواصل قوة كوسوفو توفير الرقابة والرصد لمدة ٢٤ ساعة في النقاط المأذون بها عبر الحدود مع ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[1]، وتوفر الأمن لنقل الرسوم الجمركية التي تم تحصيلها على الحدود إلى بريتشينا. وتواصل قوة كوسوفو إيلاء أولوية عليا لرصد التنقلات عبر الحدود إلى كوسوفو.

١٤ - وتواصل قوة كوسوفو تقديم الدعم إلى البعثة على جميع مستويات الإدارة المدنية في كوسوفو وهي ممثلة في المجلس الانتقالي لكوسوفو وفي اللجان المدنية المشتركة.

١٥ - وفيما يتعلق بالبنى التحتية، لا تزال القوات التابعة لقوة كوسوفو تشارك في هذه المهام مثل تأمين إمدادات المياه، وعمليات تشغيل محطات الطاقة، وتشغيل أجهزة إطفاء الحرائق. وجرى وقف الرحلات الجوية التجارية إلى بريشتينا في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر استجابة لتوصية مؤقتة من المجلس الفرنسي للتحقيق في الحوادث الجوية والذي يتولى التحقيق في سقوط الطائرة التابعة لبرنامج الأغذية العالمي من طراز ATR-4 في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

عودة اللاجئين والمشردين

١٦ - جرى خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر تنظيم عودة ٠٠٠ ٤ لاجئ، أساسا من بلدان خارج البلقان.

الاحتمالات المرتقبة

١٧ - لم يحدث أي تغيير ملموس في الحالة الأمنية في كوسوفو منذ التقرير الأخير واستمرت الهجمات على الأقليات العرقية في إثارة القلق، ويوجد احتمال لتصاعد التوتر في مناطق المواجهة بين الطائفتين الألبانية والصربية، مثلما هو الحال في ميتروفيكا. وستواصل قوة كوسوفو العمل في تعاون وثيق مع البعثة لمعالجة هذه المسائل بغية حفظ السلام والاستقرار.

-----

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.